نعم.. قال الرئيس وفعل؟!

فؤاد الوصابي

ما أزال أتذكر بعضاً من كلمة الأخ عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية أثناء لقائه الأول الذي جمعه بوجهاء ومسؤولي أمانة العاصمة وذلك بعد تسلمه سلمياً مقاليد السلطة للبلاد

ما أزال أتذكر بعضاً من كلمة الأخ عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية أثناء لقائه الأول الذي جمعه بوجهاء ومسؤولي أمانة العاصمة وذلك بعد تسلمه سلمياً مقاليد السلطة للبلاد بعد أزمة دامت لعام لكنها في فعلها وأثرها تقارن وتحسب بعقود من الزمان.. كان الجميع يومها في القصر الجمهوري وإن لم تخني الذاكرة كانت الكلمات من الأخ الرئيس: "تسلمت السلطة في ظرف استثنائي ومرحلة استثنائية ووقت استثنائي لمهمة استثنائية".

وكان بجواري أحد الدعاة وخطيب مسجد فهمس في أذني: "أتعلم أن الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي هو الوحيد الذي تمت ولايته على أفضل وأصح طرق الشريعة الإسلامية في تولي أمر المسلمين؟! فتعجبت وقلت: كيف .. قال: الأصل أن لا تعطى الولاية لمن يطلبها، وساق الدليل بقول المصطفى "صلى الله عليه وسلم" "إنا لا نعطيها من يطلبها"..والأخ عبدربه منصور هادي لم يطلبها أو يسعى لها، بل "إن جاز القول" أرغم مكرها عليها..فقلت وما الفرق في ذلك فساق حديثاً للحبيب يقول فيه: "من طلب الإمارة وكلت إليه، ومن أسندت إليه أعين عليها.. فقلت: يارب منك العون" وعدنا لنستمع خطاب رئيس الجمهورية ومع تلك الكلمات التي كان يقولها لمسنا روح الرجل الوطني الغيور الصادق وهو يصف الحال في أمانة العاصمة التي تعيش أشد ظروف عاصفة الأزمة بزيادة عن غيرها من انقطاع الكهرباء وانعدام المشتقات النفطية والخوف الناتج عن المواجهات المسلحة وانقسام الأمانة إلى جبهات ومناطق نفوذ متصادمة وتعطل المصالح وتوقف المدارس وغيرها من الأمور التي كادت أن تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه بالوطن كله.

وتلا ذلكم الوصف كلمات تقدير وإكبار من الأخ الرئيس بصبر وثبات ساكني أمانة العاصمة وعزا ذلك إلى الحرص منهم على سلامة الوطن وعدم انجراره إلى الهاوية، وختم بالدعوة إلى التعاون الكامل وشد العزيمة وتغليب المصلحة العامة للخروج من الوضع الصعب والكارثي آنذاك وأن المسؤولية مشتركة على الجميع وأن كرئيس للجمهورية أو أي أحد لا يمكن أن ينجح إن لم يبد الجميع تعاوناً معه وأن الوطن سفينة الجميع.

ووعد حينها رئيس الجمهورية بالعمل الدؤوب والجاد من أجل الحفاظ على الوطن وإخراجه سالماً من أتون الأزمة والنهوض به كوطن يتسع للجميع وتتحقق فيه أحلام وآمال أبنائه وأجيالهم اللاحقة، ومن لحظتها بدأت عقارب الساعة بالدوران وحانت ساعة العمل وإلى اليوم وقد انصرم عام كامل تحقق في ظروف معقدة ما لم يتحقق للوطن في ظروف أيسر وأفضل بكثير، ولعل أبرز تلك الأمور المحافظة على وحدة الشعب ليس فقط شمالاً وجنوباً بل على مستوى كل ناحية وقرية ودار ترجم ذلك الانتخابات الرئاسية التي لم تشهد مثيلاً من الإقبال ووحدة الفكرة والقلوب، ثم إعادة الأمن والاستقرار إلى روح الحياة العامة وضرب القاعدة في مقتل وكسر شوكتها وشنق بعبعها الذي ظل لسنوات عقدة لم يطالها حل ورأب الفتنة في بعض المحافظات التي لم تتعاف من جروح وأحداث سابقة وإعادة روح الجيش الوطني الموحد بقرارات الهيكلة، ومحو قواعد المستحيل التي تأصلت في عقول وأذهان كثير من الناس وبالأخص فيما يخص الجيش والأمن وإعادة الثقة للجميع بأنه لا مستحيل مع الصواب لأجل الوطن، وكذلك كسب ثقة ودعم وتأييد المجتمع الدولي كافة بالإجماع وبصورة لا سابق لها للوقوف مع اليمن الموحد وإعادة العافية السياسية والاقتصادية والأمنية إلى كافة أرجائه، وأيضا إعادة بعض من هيبة الدولة ومصالحها الضائعة والمسلوبة المستباحة جهاراً نهاراً هنا وهناك وعودة معظم الخدمات الأساسية إلى حيز الاستمرار والواقع، والإصرار المثمر للوصول إلى الحوار ومنه الخروج إلى مستقبل جديد واعد مدني حديث والتأسيس لذلك بأساس صحيح وقوي لا يساير مجريات الحاضر الراهن فقط بل يواكب أماني المستقبل القادم إن شاء الله.

تلك هي بعض أقوال الأخ الرئيس وهذه بعض أفعاله، وتلك وهذه سيسطرها التاريخ ويحكيها وغيرها صورة مشرفة زاهية ناصعة عن الأخ عبدربه منصور هادي في ذكرى 21 فبراير من كل عام.

يد واحدة لن تصفق

عبدالفتاح علي البنوس
Fatah banoos @yahoo.com

اليد الواحدة لا تصفق ولن تصفق وذلك لأن أحاديتها وفرديتها تحول دون تمكينها من التصفيق إذ لا بد من وجود يد ثانية من أجل أن تتحقق الغاية والهدف وهو التصفيق، وإذا ما أسقطنا ذلك على الواقع الحاصل في البلاد نجد أن إبحار السفينة اليمانية وعبورها كل الصعاب والعراقيل وتجاوزها للأعاصير والزوابع التي تعترض خط سيرها نحو الوصول إلى بر الأمان لن يتحقق إلا إذا ما تضافرت الجهود وتم تغليب مصلحة الوطن على ما دونها من المصالح وعمل الجميع بروح الفريق الواحد إلى جانب الرئيس هادي الذي تحمل مسؤولية قيادة الوطن في ظروف بالغة التعقيد، وهو ما يستدعي مساندته والوقوف إلى جواره من أجل تحقيق الأهداف والطموحات والآمال والتطلعات التي ينشدها أبناء الشعب، الذين خرجوا في 21 فبراير 2012م إلى صناديق الاقتراع رغم المآسي والجراح والأحزان، وأدلوا بأصواتهم للمرشح التوافقي المشير عبدربه منصور هادي، لقيادة اليمن في هذه المرحلة الصعبة والانطلاق نحو تأسيس مقومات بناء الدولة المدنية الحديثة، دولة المؤسسات والمواطنة المتساوية، دولة العدالة والنظام والقانون.

> الرئيس هادي لا يمتلك عصا موسى أو فانوس علاء الدين حتى نطالبه بأن يحل كافة القضايا والمشاكل الراهنة ويغير الأوضاع في زمن قياسي، إنه بشر ومن حقه على القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة في المشهد اليمني الالتفاف حوله وتهيئة الأجواء أمام استكمال ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومن حق هذه القوى السياسية عليه أن يقف منها على مسافة متساوية لكي يقطع الطريق أمام أصحاب الطابور الخامس الذين لا شغل لهم سوى إطلاق بعض التحليلات المزاجية والترويج لوقائع غير صحيحة بشأن انحياز الرئيس هادي لطرف سياسي على حساب آخر.

الوطن أغلى وأسمى وأعتقد أن الدعم والإسناد والتأييد الدولي للرئيس هادي والذي يضاف إليه الدعم والإسناد والتأييد الشعبي والجماهيري له في الداخل علاوة على حنكته السياسية تجعل من غير المنطقي الحديث عن انحيازه لطرف سياسي أو تيار أو حزب معين، إنه رئيس كل اليمنيين من حوف أقصى الجنوب الشرقي إلى صعدة أقصى الشمال الغربي، رئيس من وقفوا في صف الثورة الشبابية التي رفعت شعار التغيير ومن وقفوا في صف النظام السابق ورفعوا شعار التمسك بالشرعية الدستورية، فلم يعد هناك مجال لمحاولات البعض تصنيف الرئيس مع هذا الطرف أو ذاك، لأنه شخصياً لن يقبل على نفسه ذلك ولذا أنصح من يعزفون على هذا الوتر بأن يكفوا عن عزفهم الذي أصم أسماعنا، ويعملوا على تصحيح مسارهم والتحلي بالتفاؤل والابتعاد عن التشاؤم ومن ثم إخلاص النوايا والعمل على إزالة العقبات من أمام سفينة اليمن الجديد التي تستعد للإبحار نحو شاطئ الأمان.

> لا نريد تقليب المواجع واستدعاء الماضي وفتح ملفاته من أجل إجهاض التسوية السياسية وإفشال مؤتمر الحوار الوطني وبقية مضامين المبادرة الخليجية. لنأخذ من الماضي العظة والعبرة ونقف على الأخطاء من أجل عدم الوقوع فيها في المستقبل. كثيرة هي الشعوب والأمم والدول التي تجاوزت ماضيها المأساوي والمؤلم وفتحت صفحات جديدة وانطلقت نحو الأمام حتى أضحت اليوم تتبوأ المكانة المرموقة على المستوى العالمي في مختلف المجالات، ونحن في يمن الإيمان والحكمة لا أعتقد بأننا أقل شأناً منهم، إذ نمتلك كافة المؤهلات التي تتيح لنا بناء وطننا من جديد على أسس وقواعد سليمة بمشاركة كافة القوى السياسية والوطنية الحريصة على مصلحة الوطن من خلال الشراكة الوطنية والتي بدونها لن يتمكن أي طرف سياسي من إدارة شؤون الوطن على الوجه الأمثل فالشراكة مطلوبة واليد الواحدة لا تستطيع البناء والتعمير بمفردها إذ يتطلب الأمن تكاتف وتضافر الأيادي لتصب في مصب واحد والذي يعود خيره ونفعه على الوطن والمواطن ودونما تمييز أو مفاضلة أو محاباة أو استثناء.

> صدقوني لو أعملنا هذه القيم والسلوكيات لن يكون هناك أي خاسر سوى أعداء اليمن، فالكل سيربح والربح مع الوطن ومصالحه مضمون وفيه من الخير والنفع الشيء الكثير وسنحصد ثمار ذلك جميعاً. لقد آن الأوان بأن نسمو ونترفع عن الصغائر والمناكفات السياسية والحزبية لأنها معاول هدم وتخريب والأوطان لا تبنى وتعمر إلا بالشراكة والتكاتف والإخلاص والحرص على المصلحة الوطنية وهذا ما ننشده اليوم ليمننا الحبيب ونحن نقف على أعتاب مرحلة جديدة في تاريخه على طريق بناء اليمن الجديد والوصول إلى المستقبل الأفضل الذي ننشده ونحلم به جميعاً وإلى الملتقى.. دمتم سالمين.

اليد الواحدة لا تصفق ولن تصفق وذلك لأن أحاديتها وفرديتها تحول دون تمكينها من التصفيق إذ لا بد من وجود يد ثانية من أجل أن تتحقق الغاية والهدف وهو التصفيق، وإذا ما أسقطنا ذلك على الواقع الحاصل في البلاد نجد أن إبحار السفينة اليمانية وعبورها كل الصعاب والعراقيل وتجاوزها للأعاصير والزوابع التي تعترض خط سيرها نحو الوصول إلى بر الأمان لن يتحقق إلا إذا ما تضافرت الجهود وتم تغليب مصلحة الوطن على ما دونها من المصالح وعمل الجميع بروح الفريق الواحد إلى جانب الرئيس هادي الذي تحمل مسؤولية قيادة الوطن في ظروف بالغة التعقيد

اللقاء التشاوري للإعلام

أحمد عبدالله الشاوش
Fatah banoos @yahoo.com

في اللقاء التشاوري مع قيادات مؤسسات الإعلام الرسمي الأسبوع المنصرم ولضرورة الحدث المتمثل في اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل يوم الثامن عشر من مارس، الذي تتطلع إليه أنظار وآمال وطموحات الشعب اليمني وما يترتب على نجاحه من مستقبل آمن والولوج إلى الدولة المدنية الحديثة، ناقش وزير الإعلام علي أحمد العمراني العديد من الرؤى والأفكار المتعلقة بإعداد ووضع خطط وبرامج مثالية تواكب التغطية الإعلامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل لإنجاح أعماله ولكون الرسالة الإعلامية سامية وإنسانية فالمطلوب من وسائل الإعلام الرسمية الانطلاق بكل ثقة وجدارة واتزان، نظرا للأمانة الملقاة على عاتقها في نقل الرسالة الإعلامية الهادفة وإيصالها إلى القلوب قبل أن تحاكي السمع والأبصار وأن تكون الثقة بينها وبين متلقي الرسالة الإعلامية هي الرابطة الحقيقية والسمعة الطيبة لشموخ هذه الوسائل وأن تعمل على تعزيز الثقة والتنسيق بينها وبين الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل لتحقيق الهدف المنشود ، فوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية مطالبة الآن أكثر من أي وقت مضى بالتحرر من أية قيود غير أخلاقية من شأنها أن تؤثر على حرية التعبير ومطالبة بانتهاج المصداقية والشفافية وتعزيز الوعي المجتمعي ونشر ثقافة إعلامية متزنة نابعة من روح الثوابت الوطنية بعيدا عن دغدغة العواطف والإيقاعات الصاخبة التي تخرج العقل عن اتزانه فالدعوة للاصطفاف الوطني ونشر قيم المحبة والتسامح غدت ضرورة وواجباً دينياً وأخلاقياً بعيدا عن المزايدة وتوجيه الرأي العام نحو تلك القيم الفاضلة وإعطاء صورة جميلة عن الحوار الوطني والالتفاف حوله وإظهار محاسنه وإيجابياته، والعمل على نجاحه ضرورة وطنية وعامل رئيسي لاستقرار النفوس والوطن والإبحار بالسفينة نحو بر الأمان كما أن وسائل الإعلام الحزبية والأهلية وغيرها تقع عليها مسؤولية كبيرة، خصوصا في هذه الفترة العصيبة، ومطالبة أخلاقيا بالتحري في نشر رسالتها الإعلامية وتوجيهها لقواعدها وقيادتها والرأي العام بالتهيئة للحوار ونقل الصورة المثالية بعيدا عن التضليل الإعلامي وتصفية الحسابات وأن تمثل مع الإعلام الرسمي ثنائياً رائعاً تكون الغاية منه استقرار اليمن أرضا وإنسانا فالأمل كبير أن يحرص الإعلام الحزبي والأهلي على نقل الصورة الرائعة ليكون جديرا بالاحترام وأن يكون عامل بناء لا عامل هدم وأن يشكل منظومة أخلاقية لتعزيز الاصطفاف الوطني والمحافظة على الوحدة الوطنية ، فاللقاء التشاوري فرصة لمراجعة النفس ودافع لتعزيز دور وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

في اللقاء التشاوري مع قيادات مؤسسات الإعلام الرسمي الأسبوع المنصرم ولضرورة الحدث المتمثل في اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل يوم الثامن عشر من مارس، الذي تتطلع إليه أنظار وآمال وطموحات الشعب اليمني وما يترتب على نجاحه من مستقبل آمن والولوج إلى الدولة المدنية الحديثة

لنواجه أعداء اليمن والثورة

تعد ظاهرة تفجير أنابيب النفط وقطع الطرقات في الشارع اليمنى في الفترة الأخيرة مؤشرا خطيرا على تدهور الأمن وعدم شعور الناس بالاستقرار والأمان وهي بحق من أهم تحديات الثورة إذا قلت أننا بحاجة ماسة لثورة على مفجري أنابيب النفط وقطاع الطرق وإذا لم نواجه هذه الآفة الخبيثة والمدمرة فإننا لن نعيش بأمن وأمان ونبني وطننا فإن ما نسمعه ونقرأ كل يوم عن حوادث قطع الطرق وتفجير أنابيب النفط أصبحت أشبه بمسلسل درامي مكرر علينا صباح مساء في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مما ينبئ بانعدام الأمن وشيوع الفوضى وعدم الانضباط في الشارع اليمنى وبكل أسف فإن الظاهرة منتشرة في كل ربوع اليمن من أقصاها إلى أقصاها.

- إن حوادث قطع الطرق والبلطجة على طرق صنعاء - مأرب تفوق الخيال حيث السرقة بالإكراه وقطع الطرق الرئيسية مساء وصباحاً عن طريق قطع الطرق وفرض إتاوات على المارة والقاطرات وقد وصلت سابقا لحد اغتصاب النساء وخطفهن وطلب فدية مقابل إطلاق سراحهن وحينما تحدثت مع بعض أهالي مأرب لماذا يصمتون ولماذا لا يبلغون السلطة المحلية قالوا أن السلطة المحلية بمأرب تعلم ذلك وأكثر ولا تتدخل..فهي تعرف جميع هؤلاء البلطجية بالاسم واحدا واحدا فقلت لهم هذا تواطؤ من السلطة المحلية ومنكم في السكوت على هؤلاء المجرمين لأنكم يجب عليكم أن تدعوا السلطة المحلية للوقوف معكم للتصدي لهؤلاء الجبناء ووضع حد لتلك الظاهرة الخطيرة التي لم تستفحل من قبل بهذه الصورة لإعادة الأمن للمنطقة.

- يجب على السلطة المحلية تقديم قطاع الطرق للمحاكم المتخصصة لينالوا جزاءهم العادل وكل من تثبت عليه تهمة قطع الطرق ويأخذ حكما مشددا لأن الرأفة والرحمة لا تجوز مع هؤلاء باعتبارهم محاربين لله ولرسوله الذي أوصى القرآن الكريم بالشدة معهم كما في قوله تعالى في سورة المائدة آية 33 " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ".

- إن لم يتم إنصاف المواطنين أخشى ما أخشاه أن يقوم أبناء المحافظات الأخرى نتيجة ضيقهم من تلك الظاهرة بعملية رد فعل مبالغ فيها تجاه هؤلاء البلطجية يتأثر منها كل أبناء مأرب فتحدث عملية انتقام واسعة يختلط فيها الحابل بالنابل وقد يظلم فيها بعض الأبرياء نتيجة تقاعس العدالة في مواجهة هؤلاء وليس بعيدا عنا ما حدث في الشهر الماضي من تقطعات بين محافظات مأرب وتعز وشبوة سببها عدد من المعتوهين والمرتزقة ومثلما هو مطلوب من السلطة المحلية بمارب والأجهزة الأمنية مواصلة جهودهم في ملاحقة الخارجين عن القانون وضرب أوكارهم وفي أي جحر اختبأت لتخليص الوطن من شرورهم وأعمالهم الدنيئة التي تستهدف أمننا واقتصادنا الوطني واستقرار المجتمع ونسيجنا الاجتماعي وقيمنا الحضارية والإنسانية النبيلة فان المجتمع عموما وفي مارب خصوصا معني هو الآخر بكافة شرائحه السياسية والحزبية ومنظماته واتحاداته وجمعياته ومكوناته المدنية والاجتماعية والجماهيرية بالاضطلاع بدوره في مواجهة هؤلاء المجرمين باعتبار أن مهمة كهذه تندرج في إطار الدفاع عن النفس والوطن والعقيدة والحق والحياة ومن غير الجائز لأحد أن يتنصل عن مسؤوليته في هذا الجانب تحت أي مبرر أو مسمى أو شعار لإدراكنا جميعا أن المستهدف هو الشعب والوطن، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بإلحاح لماذا يصمت البعض ويغمضون أعينهم عن تلك الممارسات التخريبية التي تقترفها عناصر خارجة عن النظام والقانون ؟.

نزار علي خالد

تعد ظاهرة تفجير أنابيب النفط وقطع الطرقات في الشارع اليمنى في الفترة الأخيرة مؤشرا خطيرا على تدهور الأمن وعدم شعور الناس بالاستقرار والأمان وهي بحق من أهم تحديات الثورة

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

مروان أحمد دماج
نائب رئيس التحرير
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
dammajm@yahoo.com

خالد أحمد الهروجي
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
kaleedH@yahoo.com

علي محمد البشيري
مدير التحرير
ialmalemi@yahoo.com

جمال فاضل
نائب مدير التحرير
gamalfadel@gmail.com

علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
سكرتيرا التحرير
ali73629@gamal.com
sulimanab@yahoo.com

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388